

فؤاد إبراهيم: زيارة عشقى هي مشروع واضح للتطبيع مع إسرائيل



ال سعودية / نبأ - بهدف التطبيع .. تتجاوز الجرأة السعودية كل الحدود . وفد سعودي على الأراضي الفلسطينية واللقاء مع مسؤولين إسرائيليين .

على رأس وفد من الأكاديميين ورجال الأعمال زار اللواء السعودي المتقاعد ورئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية أنور عشقى تل أبيب في سياق سلسلة من زياراته العلنية إلى إسرائيل .
برأي الباحث السياسي فؤاد إبراهيم فإن الأهمية الأولى لا يحصدها توقيت الزيارة بالضرورة إنما سعي النخبة الحاكمة في المملكة تجاه التطبيع مع إسرائيل .

تلفت صحيفة هآرتس إلى أن الزيارة التي بدأت أمس كانت حافلة باللقاءات مع المسؤولين الإسرائيليين ، وتهدف إلى تشجيع الحوار في إسرائيل علىمبادرة السلام العربية المطروحة في العام 2002 .

تحاول الصحيفة العبرية تبرئة السلطات السعودية من الزيارة والتشديد على أنها غير رسمية وأن اللقاءات مع المسؤولين الإسرائيليين لم تكن في مكاتب حكومية .. إلا أنه لم يسبق أن سجلت المملكة اعتراضا على أي من تحركات عشقى العلنية تجاه تل أبيب بما يصبح زيارات الجنرال السعودي السابق بالموافقة الرسمية مع غياب أي علاقات دبلوماسية بين الطرفين .

يوصف عشقى، المستشار السابق لبندر بن سلطان، سمسار العلاقة بين الاحتلال وال سعودية، والذي دعا مراراً إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل وهو ما يدفع مراقبين لاعتبار الزيارة أشبه بمهمة استطلاعية من أجل تهيئة الرأي العام العربي وال سعودي للقادم من تطبيع العلاقات السعودية الإسرائيلية التي قال إنها لن تقتصر على الجانب الأمني وإنما ستطال التعاون الاقتصادي .

يشير الباحث ابراهيم الى أن هذه الزيارة ولقاءات سابقة بين رئيس الاستخبارات السعودية الاسبق تركي الفيصل ومسؤولين إسرائيليين لا يمكن أن توضع إلا في سياق مشروع تطبيعي تقوده السعودية ويلاحظ هنا أن اتفاقيات السلام العربية الإسرائيلية لم تتحقق ما تحققهاليوم هذه الزيارات.